



Journal of Applied  
Arts & Sciences



مجلة الفنون  
والعلوم التطبيقية



## موندريان وعلاقته بالفن الإسلامي في تشكيل وحدة طباعية للقطعة المحددة لملابس السيدات "Mondrian and his relationship with Islamic art in the formation of aprinting for designated piece for women's clothes"

رجاء عبدالخالق محمد نور

مدرس بالمعهد العالي للفنون التطبيقية

بقسم الموضة تخصص طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز

المعهد العالي للفنون التطبيقية بمدينة السادس من أكتوبر

مدينة السادس من أكتوبر - جمهورية مصر العربية

ragaanour10@gmail.com

### ملخص البحث :-

الفن الإسلامي فن نابض وممتلئ بالحياة من خلال زخارفه وكتابه العربية فالكتابات والحروف أشكال ووحدات إسلامية يتم تشكيلها جمالياً، وتوضع في العمل الفني أو التصميم الطباعي لأقمشة السيدات مع الموثفات الإسلامية في إطار المزوجة بين الأصالة والمعاصرة ، وتتضمن مشكلة البحث في التنقيب المستمر في جذور التراث ومعرفة مدى استفادة الفنان الحديث موندريان من الفن الإسلامي وتغيير نظرة الغرب لنا وتأكيد مدى تفوق الفن الإسلامي على الغرب والتأكيد على أن الفن الإسلامي هو فن التجريد الأول، فيهدف البحث الى توضيح وإثبات أن الفنون الإسلامية لم تكن زخرفة بالأضافة الى تغيير المفهوم الخاطئ الذي توجه الى الحضارة الإسلامية من خلال التصميمات الطباعية للقطعة المحددة لملابس السيدات والتي تحمل صفة الاصلية والمعاصرة مساييره مع العصر الحالي، ولتحقيق هذا الهدف طبق المنهج الوصفي التحليلي للكتابات الكوفية الاسلاميه واعمال الفنان الحديث موندريان وأيضاً وصف وتحليل بعض أعماله للوصول الى الهدف الفني التطبيقي للبحث ومن نتائج البحث أثبتت التجارب أن الفن الإسلامي ليس فن سطحي من خلال المنتج النهائي للتصميمات الطباعية للقطعة المحددة لملابس السيدات عامة و أن الفنون الإسلامية لم تكن زخرفة وأن التعامل مع الكتابات والحروف كأشكال ووحدات إسلامية فيها قيم تشكيلية جمالية تجمع بين الأصالة والمعاصرة والتأكيد على مدى استفادة الفنان الحديث موندريان من الفن الإسلام

### مقدمة:

ساعده في إيجاد تباين واضح مع المساحات الأخرى المحيطة به ، كما لعب الخط دوراً مهماً في تحديد العناصر الزخرفية التي لم تغيب عن الفن بل كانت حاضرة دائماً . وهذا ما جعل الفنانين التشكيليين في الغرب يهتمون بهذا الفن منذ القدم ويستلهمون منه باعتبار أن الفن الإسلامي هو فن التجريد الأول ولقد أتبع موندريان الاتجاهات التجريدية الهندسية التي تحاكي الفن

الفن الإسلامي هو فن التجريد الأول الذي استفاد منه الفنانين الأوروبيين ويبدو ذلك في الموثفات والوحدات المستخدمة بصفة عامة والكتابات الكوفية بصفة خاصة ، فالفنون الإسلامية تبتعد عن التجسيم أبتعاداً واضح الأثر في كل ما أنتج فيها من أعمال لأنها لا تستهدف البحث من البعد الثالث وهو العمق في الفنون الغربية فالخط عنصر جمالي وأساسى من العناصر الفنية الذي أهتم به الفنان المسلم لانه كان القاعدة الرئيسية لأظهار الشكل الذي

- يهدف البحث الى إبتكار تصميمات طباعية للقطعة المحددة لملابس السيدات مستوحاه من الكتابات الكوفية الإسلامية والأعمال الفنية للفنان الحديث موندريان المتأثرة بمقاطع الكتابات الكوفية فى الفن الإسلامى والتي تحوى الأصالة والمعاصرة وتصدر للاسواق العالمية .

### فروض البحث:-

يفترض البحث ان:-

- ان الدراسة التحليلية للاعمال المختاره من عناصر الكتابات الكوفية الهندسيه الاسلاميه و اعمال الفنان الحديث موندريان تم بها الكشف عن مدى استفاده الفنان موندريان من المقاطع الهندسيه للكتابات الكوفيه الاسلاميه واثبات لمن يتهمون الفن الإسلامى بالسطحيه وتهميش دوره فى استفاده الفنانين العالمين من الفن الإسلامى فى مجال طباعه ملابس السيدات للقطعه المحدده.

-الجمع بين عناصر الكتابات الكوفيه الهندسيه الاسلاميه و اعمال الفنان الحديث موندريان تؤكد الوصول بها الى تصميمات طباعيه مبتكره للقطعه المحدده لملابس السيدات تحقق مطلبها جماليا ووظيفيا وحوار بين الاصله والمعاصره .

### حدود البحث

يقصر البحث على:-

- حدود زمنية : تشمل الفترة الزمنية للكتابات الكوفية الاسلاميه المختاره (٧٥٠م - ١٧٠٠م) - الفترة الزمنية لاعمال الفنان الحديث موندريان المختاره فى الفتره (١٨٧٢م-١٩٤٤م) .

- حدود البحث الموضوعية :

- عناصر من الكتابات الكوفيه الهندسيه الاسلاميه - اعمال الفنان الحديث موندريان - تصميمات طباعيه مبتكره للقطعه المحدده لملابس السيدات- طباعه رقميه - احبار صبغات نشطه -اقمشه قطنيه واخرى مخلوطه - افكار توظيفيه.

### منهجية البحث

أعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى فى وصف وتحليل للدراسات والكتابات الكوفية المختارة ووصف لبعض أعمال الفنان موندريان. والمنهج التجريبي إبتكار تصميمات طباعية للقطعة المحددة لملابس السيدات تجمع بين أعمال الفنان المسلم للكتابات الكوفية فى الفن الإسلامى والفنان الحديث المتمثلة فى أعمال الفنان الحديث موندريان.

الأسلامى من خلال محاريب المساجد أو الترتيبات الحجرية الموجودة فى المنازل أو المدارس وخاصة بسوريا و مصر وإيران وتركيا بصفة عامة والمقاطع فى الكتابات الكوفية بصفة خاصة وهو موضوع البحث الذى يؤكد ويتطلب من الفنان التشكلى بصفة عامة ومصمم طباعة المنسوجات بصفة خاصة أن يعطى الفن الإسلامى حقه ويرد بعض الظلم الواقع عليه بتغيير نظرة الغرب له بعمل نماذج تصميمية مطبوعة للقطعة المحددة لملابس السيدات التى تخاطب المستهلك المحلى والعالمى وتحوى الأصالة والمعاصرة .

### مشكلة البحث

- التأكيد على إعطاء الفن الإسلامى حقه وتغيير المفهوم الخاطىء ونظرة الغرب له والأعتراف بمدى أستفادة الفنانين الأوروبيين بصفة عامة والفنان موندريان بصفة خاصة والتأكيد على مصمم طباعة المنسوجات والفنان التشيكلى أن يقولا رأياً فعالاً من خلال إبتكار أعمالاً فنية ونماذج تصميمية مطبوعة للقطعة المحددة لملابس السيدات تحوى الأصالة والمعاصرة .

- الكتابات الكوفية فى الفن الإسلامى تحمل قيم تشكيلية جمالية وتؤكد مدى إستفادة الفنان الحديث موندريان وأيضاً تشكل مصدراً هام لمصمم طباعة المنسوجات لاإبتكار تصميمات طباعية الأصالة فى الفن الإسلامى والمعاصرة فى مدى إستفادة الفنان الحديث موندريان من مقاطع الكتابات الكوفية والخروج منها لعمل تصميمات مطبوعة مبتكرة للقطعة المحددة لملابس السيدات .

- لفت أنظار الأسواق المحلية والعالمية فى مجال الملابس الجاهزة للتصميمات المطبوعة للقطعة المحددة لملابس السيدات وتأكيد مدى إستفادة الفنانين الأوروبيين والفنان الحديث موندريان من الفن الإسلامى ورد الأساءات التى توجه الى الحضارة الإسلامية من خلال تصدير الأعمال الفنية والتصميمات المطبوعة الى الدول الأوروبية .

### هدف البحث

- يهدف البحث الى التنقيب المستمر فى جذور التراث الإسلامى و إعطاء الفن الإسلامى حقه وإثبات سأنه قدم لنا فناً عميقاً وثرياً وليس مجرد زخارف وهو فن التجريد الأول الذى استلهمت منه المدارس الفنية الحديثة عامة والفنان الحديث موندريان بصفة خاصة .

## ١- الكتابات الكوفية في الفن الإسلامي :- -مقدمة-

لم تعرف في التاريخ حضارة تكرم القلم والحرف الذي سطره هذا القلم كما كرمتها حضارة الإسلام ومدنيته، والكلام عن فن الخط في إطار التراث يكون ذو اشكالية خاصة عميقة الجذور ويعد الخط من أهم الاختراعات الاجتماعية التي تميز بها الانسان فيما تميز به سائر الاحياء التي تقاسمه الوجود على الارض ، فقد كان وسيله الى ما انجره من تراث وما ابدعة من حضارة و ان الخط عنصر جمالي واساسي من عناصر النممة

أهتم به الفنان المسلم انه كان بالنسبة اليه القاعدة الرئيسية لظهور الشكل الذي ساعده في ايجاد تباين واضح مع المساحات الاخرى المحيط من (اي المحيطه بالشكل) فقد يلعب الخط دوراً مهماً في تحديد اهمية الشكل المرسوم (١٦)

### - الزخرفة الخطية:

أدخل الفنان العربي الحروف العربية كعنصر رئيسي من عناصر الزخرفة ولاشك أن استعمال الكتابة في أول الامر على المنتجات الفنية ، لتكن وسيلة من وسائل الحمد والشكر لله ، على أن الفنان استغل هذا العنصر استغلالاً جمالياً رائعاً (١٧) فقد لعب الخط العربي دوراً مهماً في تحديد العناصر الزخرفية التي لم تغب عن الفن بل كانت حاضره دائماً ، فالفنان المسلم استخدم الحرف في تكرار ايقاعى عبر قيم ضوئية أو لونية فسيفسائية ليوحى ببعد منظور يلوح لك وكأنه ينعكس على لوح صقيل أو مرآه وهناك من كرر الحرف وتدرج في رسم نماجه وكأن الواحد أصبح صدق للآخر وفي انسجام تكميلي (١٨) ، فاصبح من مسئولية الفنان العربي العناية بالخط وتطويره للاستعمال الجمال، فظهرت الواناً مختلفة من الخطوط العربية تكتب بالاسلوبين الاسلوب الاول وهو الخط الكوفي (١٧) نسبة الى مدينة الكوفة بالعراق و يمتاز بحروف مستقيمة ذات زوايا قائمة حاده فيعرف بالخط الكوفي الهندسي كما في الاشكال من (١) :

(١١) ، والاسلوب الثاني هو الخط النسخي (٧ص٤٧) .

اذا تم تحليل بعض الخطوط الكوفية الهندسية موضوع البحث في خطوط طوليه وعرضية سوف نحصل على قيم جمالية تجري.

## الأدوات الخاصة بالبحث

مراجع - كتب - شبكة المعلومات الانترنت - أجهزة الحاسب الألى .

## مصطلحات البحث

- التجريد الهندسي (Geometric abstraction) العلاقات بين الاشكال ذات البعدين وبين الاخرى الجسميه (١٥).

- التجريد (Abstraction) هو السبيل الوحيد للاقترب بين الحقيقه والعودة الى الاصول والبدائيات (١٠).

أو التخلص من كل آثار الواقع والارتباط به فالجسم الكروي تجريد لعدد من الاشكال التي تحمل هذا الطابع كالتفاحة والشمس وما الى ذلك فالشكل الواحد قد يوحى بمعان متعدده (٢١).

- الفنى التجريدى :- هو عدم دقه الفنان فى تصوير المشهد المائل امامه ، فيقوم اما بتبسيط الالوان أو المبالغه فيها وتكبيرها (١١).

- المدرسه التجريدية :- هى الاتجاه الذى يبتعد بالرسم من تصوير أى شكل معروف ويهدف الى تاليف لوني أو شكل لايعالج موضوعاً.

- تجريد جزئى :- تبدو ملامح الشكل المرسوم بحيث يمكن التعرف عليه من جانب المشاهد

- تجريد كامل :- يهتم فيه الفنان بالاشكال والاحجام والالوان فقط ولاتكون هناك اهميه للموضوع المرسوم (٢٢).

- الاصاله :- أن تكون على وعى بتاريخ أمتنا وتراثها ونعتز بحضارتنا وتتمسك بهويتنا وتكون على وعى بمواطن القوة والتميز فى هذا التراث والمورث ، ونبنى عليه ونعترف بما عندنا من سلبيات وايجابيات فى هذا التراث (٢٠).

- المعاصرة :- أتصلاً فاعلاً بعصرنا ودراية به وبعلومه وتطوراته وأخذ مايتفق مع معاييرنا الحضارية والاخلاقية (٢٠).

-التصميمات الطباعيه للقطعه المحدده:- هى التصميمات التى تنفذ فى مساحه محدده من المنسوج وتبتكر من خلال حيز وشكل معين كالظهر والصدر أو قد يكون التصميم كاملاً على القطعة الملابس لملايس السيدات بدون تكرار حيث يتم بعد ذلك طباعة كل قطعة منفردة على المنسوج

## الاطار النظرى للبحث:-

ينقسم الاطار النظرى للبحث الى المحاور التالية:-

- ١- الكتابات الكوفيه فى الفن الاسلامي.
- ٢- موندريان و الكتابات الكوفية فى الفن الاسلامي.



الشكل (٤)

لوحة بركة محمد بالخط الكوفي الهندسي  
ولوحه لا اله الا الله محمد رسول الله (٦:ص٢١٩)



الشكل (٥)

كلمه (على) مكرره ست مرات ثلاثه منها بالابيض  
وثلاث بالاسود وهنا الخط في تعادل تام مع  
الفراغ الجامع الكبير يزد - ايران (٢:ص٤١٦)



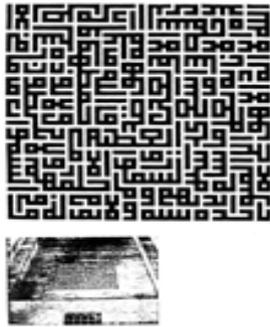
شكل (١)

تفصيل من نقوش الفسيفاء  
لحائطية من مسجد أحمد البرديني بمصر  
القرن ١٧م - العصر الايوبي (٢:ص٤٦٥)  
اربع مرات منها اسود واربع بالابيض (٢:ص٤١٦)



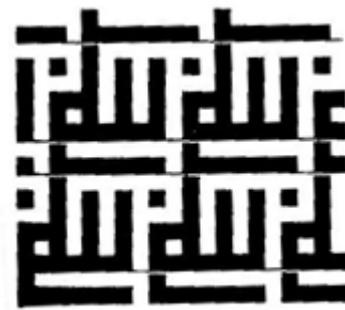
شكل (٢)

خط منقول عن جدار مغطى بالسيراميك في جامع اعلي النجف - العراق -  
ونري فيه كلمه على مكررة ثمانى مرات اربع مرات منها اسود واربع  
بالابيض (٢:ص٤١٦)



الشكل (٦)

كوفي هندسي منفذ من الطابوق المطلى بالسيراميك من القاهرة - وفي  
الاعلى نفس الخط مكبراً ويشمل الطوابق كوحده اساسية - ولهذا الخط -  
مسجد المؤيد القاهرة (٢:ص٥١٩)



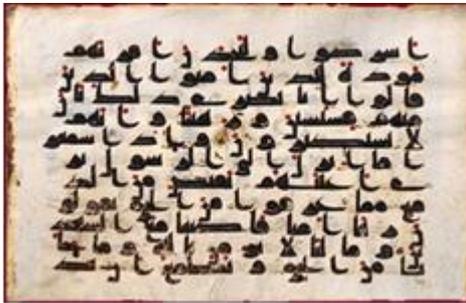
الشكل (٣)

جزء من خط جداري نري فيه كلمه الله مكرره بالاسود  
والابيض وكل ما هو بالابيض يقرأ مقلوباً أى ان الفراغ هنا  
يتساوي تماماً مع الشكل الممتلى (٢:ص٥٤٦)



الشكل (١٠)

مجموعه السلطان قلاوون تابوت خشبي عليه كتابات بالخط الكوفي من القاب واسماء المنصور قلاوون وهو مزخرفومذهب وملون كاملاً زورد<sup>(١٨)</sup>.



الشكل (١١)

صفحة من مصحف مكتوب بالخط الكوفي العراق ٥٢ - ٩م العصر

العباسي (٢: ص ٤١٧)

ومن الأشكال السابقه يتضح الابداع الفني الاسلامي للفنان المسلم في استخدامه الخط كعنصر زخرفي كما أنه ابداع في كتاباته المتداخله فظهرت العبارات على شكل مربع ومستطيل أو بأشكال زخرفيه متنوعه<sup>(٢:ص٤٠٠)</sup> فالابداع الفني الاسلامي يتميز بانه ابداع ينطلق من اطار الاحساس الى مجال الادراك برؤية متميزة، تحقق التعبير الفني الاسلامي وجوداً قوياً بوسائل ومواد خرجت به من اطار التقليد والمحاكاة الى مجال الابتكار والتجديد في الاشياء ، مستخدماً الخط الهندسي، والحرف العربي في الكتابة وحيناً آخر كزخرف تشكيلي حتى أصبحت تنشئة الكلمة وتجسيدها في رموز حروفها وأسلوب نطقها وتشكيل مقاطعها الصوتية تحقيقاً فنياً لدلالة الكلمة في سياقها الفكري وتكوينها التشكيلي.<sup>(٦:ص١٨٢)</sup>

## ٢. مؤنذريان والكتابات الكوفيه في الفن الاسلامي

إن الفن الحديث يعتبر فن التخلي عن الواقع والاسقاط في الرؤية التشكيلية المجردة والفن الاسلامي المليء والمجرد من جميع القشور والمفتوح على جوهرة ليعطى



الشكل (٧)

الجزء الاول من الشكل خطان في كل واحدة منها يتكرر لفظ الله مرتين الغرض خلق شكل مربع.

الجزء الثاني من الشكل محمد مكررة اربع مرات وبداخلها الابيض (على) مكرره ايضاً اربع مرات والخط يتحول هنا الى وحدات زخرفية تستخدم في تزيين المساجد - مسجد السلطان برفوق - القاهرة ٦٨٣ هـ - ٢٨٤ م (٢:ص٥١٨)



الشكل (٨) بلاطات زخرفية ملونة تحتوي زخارف و كتابات كوفية هندسيه من مسجد الشاه عباس من الداخل باصفهان ايران ٦١٦ م - العصر الصفوي<sup>(٧:ص٣٠٨)</sup>



شكل (٩)

لفظ الجلالة الله خط كوفي هندسي<sup>(٢:ص٥١٧)</sup>

الالوان (الاحمر والاصفر والازرق) والالوان المحايدة فى الاسود والابيض أما اسلوبه فهو اسلوب تجريدي هندسى.<sup>(١٥)</sup>

كتب د/خالد السلطاني (معماري واكاديمي) فى المدي الثقافى تشكيل وعمارَة بعنوان (معروضات بيت موندريان الزمان والمكان)

نظم متحف أودغويفو الواقع فى ضواحي شمال العاصمة الدانمركية ، معرضاً للفنان الهولندي بيبيت موندريان (الطريق نحو الحدائه) فى (الزمان) قال ما يثير فى معرض موندريان ليست اللوحات لذاتها مع انها تمنحني متعة مشاهدتها لأول مره فى نسختها الاصلية ورغم ان لوحاته التجريديه تطالبنى كمتلق ان تكون قراءتى لها ومحاولة الغوص فيها جزءاً اساسياً من اعمال تلك اللوحات واهميتها فى الحدائه ، فالحدث المرئي فى فضاء المعرض ليس عادياً. أنه ينبئ بالجديد، والمتلقى يتابع عن كئيب ميلاد ذلك الجديد شاهداً له راصداً تداعياته الجانبية التى معه، مع ذلك الجديد، تم تحولات كبرى فى مسارات عديده ابداعيه متنوعه منها العماره فيلا شرويدر(١٩٢٤م) فى أو ترخت بهولندا تمثيلاً وتجسيداً لمبادئ مجموعته (دى ستيل) والحق ان عماره فيلا شرويدر عدت من اجمل النماذج التى انتجتها عماره الحدائه فانها الاجمل والاكمل الذي فيه تجسدت روح الحدائه أما فى (المكان) يتضح وجود تماثل يظهر بقوه بين المعروضات وفضاء المكان، الفضاء الذي ينزع تشكيل عمارته الخاصه ولكننا الا نحاول ان ندرك فضاءها المميز من خلال حضور موندريان ولوحاته التجريديه الهندسيه فى تنويعاتها المكررة لموضوعها الرئيسى : الخطوط الافقيه مع الخطوط الراسية واشكالها الهندسية الملونه بصيغات صافيه فى مواقع تنشأ من خلال تقاطعات تلك الخطوط اذا فهناك تجانس بين اللوحات المرسومة وطبيعه الفضاء المصمم.

فكلا الحديثين (المعروضات وحيز العرض) الاول يسعي الى تمثيل الحدائه فى حين ان الثاني ينشد الى ما بعد الحدائه فهنا تنشأ وحدة الانتماء وجودها الذى يملئ القاعه باحساس الاتساق الذى نشعر به ونحن نتطلع الى لوحات موندريان فى الفضاء المصمم<sup>(١٦)</sup> وفى هذا السياق قال موندريان "أشيد خطوطاً وترتيبات لونية على مساحات مسطحة كى اعبر باكبر وعى ممكن عن الجمال العام أظن انه من الممكن بفضل خطوط افقيه وعموديه مشيدة بوعى كامل، لكن من دون حساب يوصى بها حدس مرهف وتنبثق من التناغم والايقاع أن تبلغ تحفه فنيه قوية بقدر ما هى حقه".<sup>(١٧)</sup>

صفة الحدائه والاصالة والتفكير الفياض على مر العصور يعتبر كنزاً فكرياً ومعيناً لاينضب للفنانين العالمين واكثر ما يشبه الفن الاسلامي فى ذلك بعض حركات الفن المعاصر.

فالفنون الاسلامية تتعد عن التجسيم ابتعاداً واضح الاثر لانها لا تستهدف البحث عن البعد الثالث وهو العمق فى الفنون الغربية حيث تقودنا الزخارف الاسلاميه عامه والكتابات بصفه خاصة الى زخارف اخرى فى داخلها ثم تقودنا بدورها الى زخارف اخرى ثالثة بما يوحى للمتلقى بالانتقال من مستوي فكري الى مستوي فكري اخر.<sup>(٣)</sup> وهذا ما جعل الفنانين التشكيليين فى الغرب يهتمون بهذا الفن منذ القدم وذلك حين رسموا اللوحات الفنية وبحثوا عن نظام تشكيلي فنى لا يريد المحاكاة التقليدية وما فيها من نقل ، ولكنهم يبحثون عما يخفى خلفها من جوانب انسانية.<sup>(٦:ص١٨١)</sup>

#### اتجاه الفنان وراء النقاد:

يشكل الفنان الهولندي بيبيت موندريان علامة فارقة فى الفن الغربي الحديث وهو أحد رواد الفن التجريدي<sup>(١٤)</sup>، وفى عام ١٩٢٠ أعلن موندريان نظريته الجديده حيث كانت الاشكال أخذت تميل الى التبسيط والتضاد بين الالوان الحارة والباردة، وفيما بعد تصبح التكوينات هندسية بحتة وذات طابع معماری واضح، أما الالوان كانت معتمده على الالوان الاساسيه وتبلور مفهوم الهارموني الذى أصبح الان قائماً على التضاد بين العمودي والافقي.<sup>(١١)</sup> وبعد ان نضجت تجربته الفنيه وتعمقت افكاره حول ماهية الفن واهدافه ، كان الفنان قد بلور تجربته الفنيه التى قادته الى مفهوم التشكيل الجديد معتمداً على الاشكال الهندسية الصرفه الذى جعل المستطيل والمربع اساس التصميم سواء فى العمارَة أو النحت أو التصوير وقد طبعتم تصميماته على النسيج<sup>(١٣)</sup> وعلى الالوان الحمراء والصفراء والزرقاء التى غالباً ما تأتى على خلفية بيضاء أما الاسود فكان يشكل بالنسبه اليه الحدود الفاصله بين الالوان، وعن افكاره فى المجله الهولنديه (دى ستيل) التى اسسها عام ١٩١٧م صديقه الفنان فان دوسبرنج<sup>(١٤)</sup> و يصنف (النقاد) موندريان على انه كلاسيكي النزعه لانه يسعي نحو الجوهر الخاص بالنقاء والتجانس ولانه يبحث فى الوجوديه من خلال الفكره التى تؤدى الى الموضوع، لكن موندريان يعتبر واقعي النزعه حيث يقوم بتجريد الاشكال الطبيعيه الى اشكال هندسيه (مربعه أو مستطيله) واستخدامه أصل

العربي في خلق تواصل حديث مع الفن الإسلامي. (٦:ص٢١٩)

كما نلاحظ أيضاً ان الدراسات والتكوينات التي قام بعملها موندريان مستوحاه من نفس العلاقات الخطيه في المجموعه الفنيه الموجوده والمحفوظه عند "ال انولد نيومان بنيويورك " كما في الشكلين(١٢:١٣) كذلك نجد هذه العلاقه واضحه في لوحه "تكوين" بتغيرها عام ١٩٣٠م والموجوده بمتحف "ستدك فان ايندوفن" الى جانب ذلك نلاحظ ان لوحته التي قام بتنفيذها عام ١٩٢٥م ومقرها سوزرلاند مجموعه هيلين الفنيه هي تفصيل نفس التحليلات الفنيه المستوحاه من الخط العربي كما في الشكلين(١٤:١٥) توضح نفس العلاقات الهندسيه وتحليلات فنيه ورؤيه فكريه لونه ذاتيه، وقد استفاد في اعماله من بعض الاعمال القديمه في الفنون الاسلاميه ولو نظرنا الى اسم علي بن ابي طالب امير المومنين كما في الشكل(٢) لوجدنا التقارب واضحاً بين اتجاه التجريد الاسلامي الهندسي واتجاه موندريان.

وكذلك عند مقارنة بعض تفصيلات لوحات الخط العربي الهندسي باحد اعمال موندريان نجد التشابه الواضح في التركيز على قيمه الخط المستقيم وعلاقته مع غيره لاحداث مساحه هندسيه واضحه المعالم ذات لون محدد بدون اي تفاصيل او ملامس أو ظل أو نور، أي نجد الجمال المطلق الذاتي الذي يتحدد ليس نسبة الى وجود شئ بجانبه أو نسبه لموضوعه أو مرئياته الظاهره ولكن يتحدد من داخله وباطنه من ذاته الفنان وبالرغم من بساطه العمل نجد ان الفن الهندسي الاسلامي قد أثر كثيراً على اعمال موندريان. (٦:ص٢٢١)

#### الدراسة الوصفية والتحليلية لاعمال موندريان

##### الوصف:

يتضح لنا في الاشكال(١٢:٢٣) عدد من المربعات والمستطيلات مختلفه الاحجام والالوان والاوزاع كذلك يوجد نوعين من المحاور هما المحور الراسي والمحور الافقي مكونه شبكه من المربعات والمستطيلات المتقاطعه التي تخلق علاقات خطيه متناسبه رياضياً ومتوافقه جمالياً أما الالوان فهي الالوان الاساسيه (الاحمر والاصفر والازرق) بالاضافه الى الالوان المحايد(الاسود ، الابيض<sup>(١٥)</sup>).

ومن الواضح في الاشكال (١٣،٢٠،٢٢) غلبه المساحات البيضاء وقد كان موندريان يرى ان الاشكال البيضاء تعطى اللوحه ديناميكية وعمقاً أكبر واصبحت هذه السمة أكثر وضوحاً في لوحاته كما في الشكل(١٨)

#### الاتجاهات التجريديه الهندسيه لموندريان التي تحاكي الكتابات الكوفيه في الفن الاسلامي.

وتظهر اهميه موندريان في انه بطريق غير مباشر لفت الانظار الى التراث الاسلامي في التجريد، فيبدو ان الفنان المسلم عرف التجريد منذ قرون وعالجها في الزخرفه الاسلاميه، التي تحمل خصائص اللانهائيه ، وخلق الفنان المسلم فناً هندسياً لاشخصياً لانه لا ينتمي لفنان معين وانما ينتمي للحضاره الاسلاميه باسرها.

فكان من الصعب على الفنان الغربي الذي كان غارقاً في البصريه المحدده أن ينتبه الى الفن التجريدي الهندسي، لان الارتباط بالخصائص العامه اصعب من الارتباط بالخصائص الجزئيه وتانى اهميه موندريان في الاتجاه مباشره نحو العام، بعد ان خلع الصوره من اطارها التقليدي وأتجه الى الايقاعات الهندسيه المعتمده على التعمد والافقيه، وما يحصرانه من مستطيلات ومربعات مولده من التقاطع وسرعان ما انتقل البحث الى اشكال النوافذ، والابواب ووجهات الفترينات ، واشكال البلاط، والتناسب في العمارة فقد كان لموندريان مدخله الهندسي في التجريد واحياناً لتأكيد الملامس كما في الشكل(٢٤) واحياناً اخري يتأكد الالوان كما في شكل (١٧).

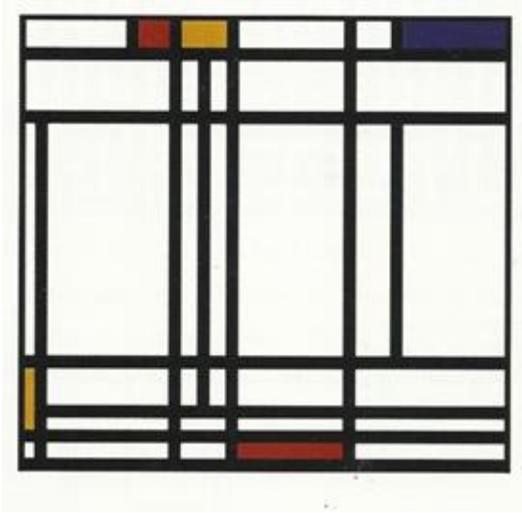
لقد اتبع موندريان الاتجاهات التجريديه الهندسيه التي تحاكي الى حد بعيد الفن الاسلامي الهندسي والذي تظهر بين مقاطع الايات والحروف العربيه وخاصه الخط الكوفي الهندسي، فوجدنا تشابهاً قوياً بين مبادئ موندريان الهندسيه وبين هذه الاعمال الفنيه الاسلاميه كما في الشكل<sup>(١١)</sup>

وقد أورد ذلك في مجله الاسلوب Destil بان الفن الاسلامي شديد القرب بنقاط انطلاق ونتائج من المبادئ التي أعلنتها موندريان ، والواقع أن كلا الاسلوبين قائم على الفكرة التجريديه ، فموندريان هو القائل "اننا لانريد اساسا جماليه جديده قائمه على علاقات وخطوط والوان صرفه، وذلك لان علاقات العناصر الانشائيه وحدها هي القادرة على ادراك الجمال"<sup>(١)</sup>

ومن هنا يجب ان نقارن بين الاعمال الاسلاميه وللكتابات الكوفيه واعمال موندريان الحديثه مثلاً انه اذا تم تحليل بعض اجزائها في خطوط طوليه وعرضيه فسوف تحصل على قيم تجريديه تماثل نفسالاتجاهات التي تمثلها لوحات موندريان كما في الاشكال من(١٢:٢٣) التي توضح لنا هذه التفاصيل من تحليل اللوحات وهذابدل على ان موندريان قد استفاد من العلاقات الهندسيه للخط

نوعاً من الايقاع الجميل والتناغم في الحقول المرئية في مجال ادراك العمل الفني فيحقق بذلك علاقات شموليه ومتوازنه بشكل مثالي حينما يدمج ذلك التجريد الخط الهندسي في ابط صوره مع اقصى درجات الاختزال والتجريد اللوني حينما يستخدم الالوان الاساسيه الاصفر والاحمر والازرق صافيه ونقيه دون مزج والالوان المحايدة الابيض والاسود الذى يري انهما المكملين لكل الالوان والمساحات اللويه التي يستخدمها ليحقق من خلالها مفهومه الخاص حول "الصوره في تحقيق قيم الجمال وقوانينه فيظهر لنا في هذا اللوحه التنوع العجيب داخل الوحده والبساطه سواالانسجام مع التباين من خلال الافقى والراسي في الخطوط والاساسي والبارد والساخن في الالوان" كذلك في هذه الاشكال هناك جماليات التنوع في المساحات وتحكم الفنان وسيطرته على الفراغ داخل العمل الفني، كذلك التوازن العجيب في توزيع الالوان المتناغمه داخل اللوحه.

الايقاع في هذه الاشكال نوعين :- الايقاع من خلال التكرار والتنوع بان الفنان موندريان استخدم التباين من خلال التناقضات بشكل متجاور حيث هناك تباين في الاشكال من خلال الخطوط الافقيه والراسيه وكذلك التباين من خلال المساحات المتنوعه في الشكل الواحد.<sup>(١٥)</sup>



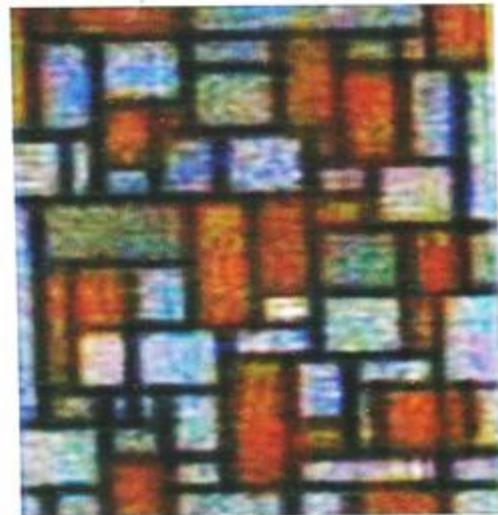
شكل (١٣) (٦: ص ٢٢٢)

التي انجزها في اواخر حياته واستخدم موندريان في جميع لوحاته الالوان الزيتية وتبدو ضربات الفرشاه واضحه في لوحاته كما في متحف نيويورك للفن الحديث ومتحف تيت البريطاني.<sup>(١٥)</sup>

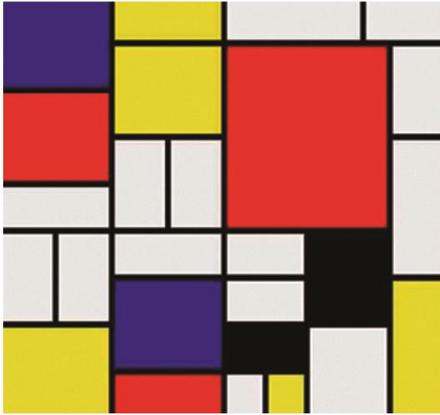
يظهر شكل (١٧) اعتماد الفنان على اسلوبه التجريدي الخاص الذى يظهر في تركيبات الخطوط الافقيه والعمودية على ارضيه فاتحه أو ملونه والتي سماها (تكوين) لسيادة المربع بابعاده المختلفه واستخدام الخطوط العمودية والافقيه ويقطع موندريان صلته بمجموعه "دى ستيل" وقد انغمس في العمل على تكويناته المكررة التي أقتصرت على خطوط متعامده مع استخدام اشكال هندسيه نقيه.<sup>(١٦)</sup>

### التحليل:

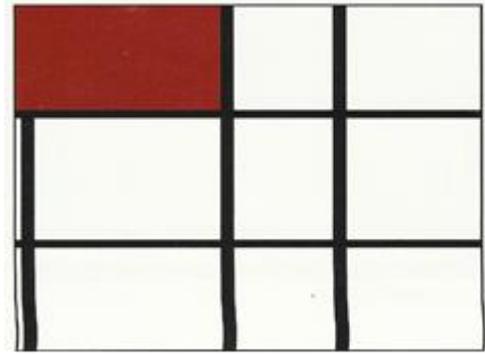
نلاحظ في الاشكال (١٢: ٢٢) التقاء قوتين في اتجاهين متعاكسين فاللقاء الخط الراسي بكل ما يحمله من دلالات ومعاني للشموخ والعظمه والنمو والسمو والصعود حين التقائه مع الخط الافقى بما يحويه من معاني ودلالات نفسيه توحى للمشاهد بالاستقرار والتوازن والسكون والهدوء كل هذا التناقض يجمعه موندريان بشكل متالف وحميم ويصونه بكل اقتدار بشكل منطقي، ويرى موندريان في تكرار هذه الخطوط المتعامده أنه يبدع



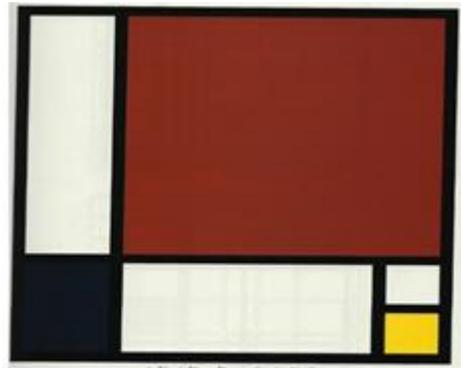
شكل (١٢) (٦: ص ٢٢١)



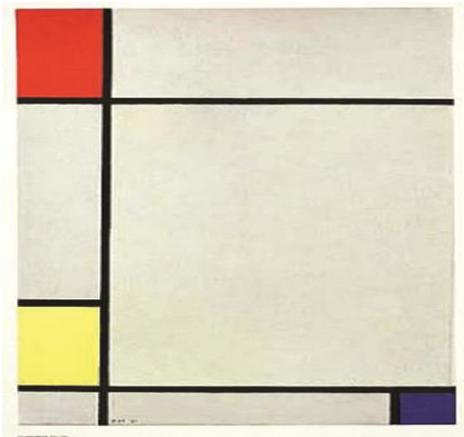
شكل (١٧) (١٦)



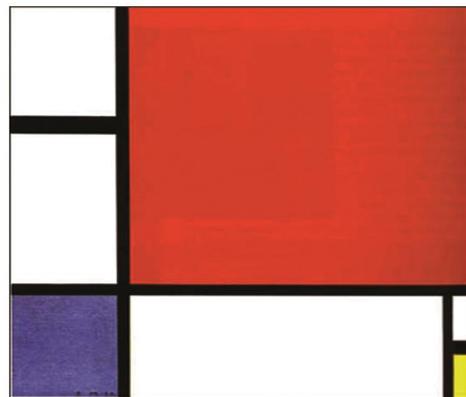
شكل (١٤) (٦: ص ٢٢٣)



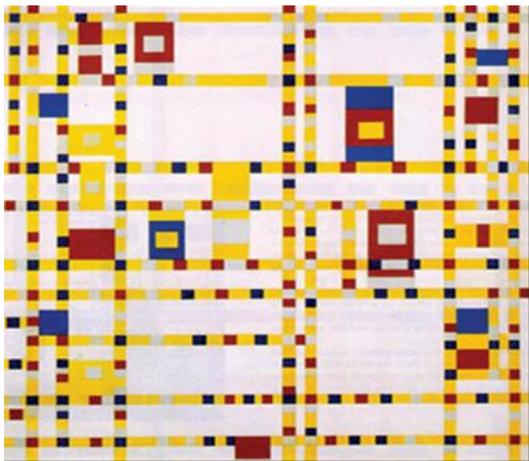
شكل (١٥) (٦: ص ٢٢٤)



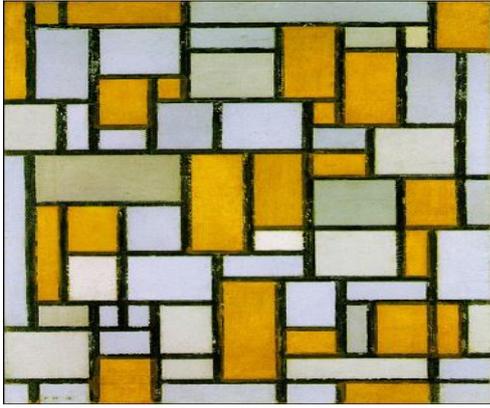
شكل (١٨) (٩)



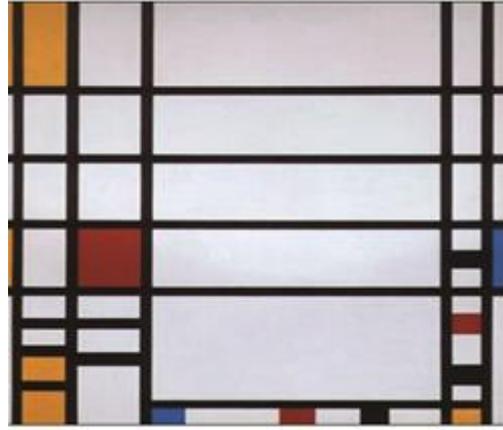
شكل (١٦) (٦: ص ٢٢٦)



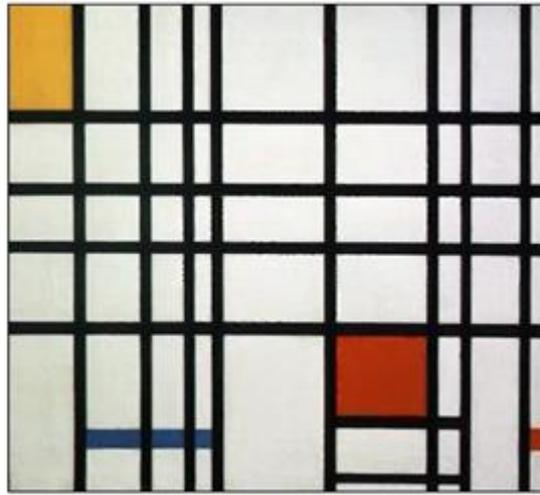
شكل (١٩) (١٣)



شكل (٢١) (١٠)



شكل (٢٠) (٩)



شكل (٢٢) (١٠)

فاعتمد الاطار التطبيقي لهذا البحث على الاستفادة من القيم الجمالية للكتابات الكوفية الإسلامية والأعمال الفنية المختارة للفنان الحديث موندريان المتأثرة بالفن الإسلامي والتي تظهر مدى استفادته من المقاطع الهندسية بين الكتابات الكوفية الإسلامية في شكل هندسي صرف.

### ٣- الاطار التطبيقي للبحث

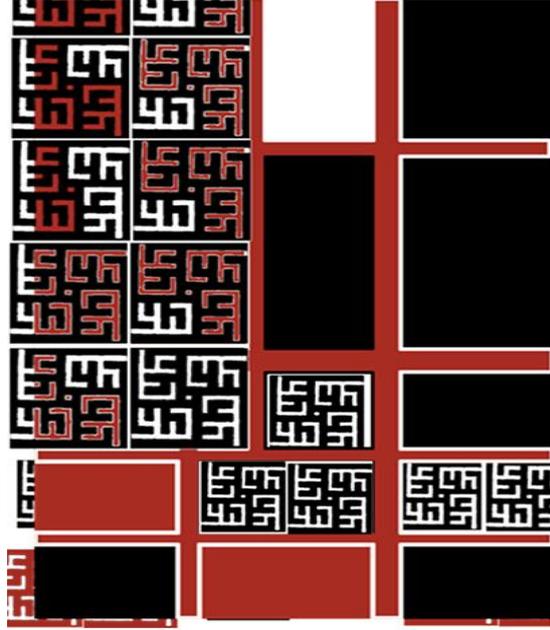
معظم تصميمات طباعة المنسوجات تبتكر لكي تتكرر طباعتها ولكن موضوع البحث اعتمد على التصميمات التي تنفذ في مساحة محدودة من المنسوج كالظهر والصدر أو قد يكون التصميم كاملاً على القطعة الملابسية لملابس السيدات بدون تكرار حيث يتم بعد ذلك طباعة كل قطعة منفردة على المنسوج ، فجاءت التصميمات معتمدة على الابتكار أو الخلق الفني لدى الباحثة في أطار المزوجة بين الاصالاة والمعاصرة.

أما التصميمات المبتكرة من (٦:١٠) اعتمدت على توزيع الكتابات الإسلامية الكوفية في أرضية التصميم للقطعة الملبسية إلى مربعات أو مستطيلات معتمدة على التكرار الثلاثي أو الرباعي ، ثم توزيع خطوط طولية أو عرضية أو مساحات لونية مختلفة في الاحجام أو متساوية على مستوي الكتابات الكوفية مما جعل الكتابات غير مرئية بصوره واضحة و أعطى احساساً بالشفافية وتداخل الارضية مع الشكل والابعاد المختلفة للمستويات تم توزيع الالوان من البارد والساخن والالوان المحايدة. التصميم رقم (١) :- نجد أن أرضية تصميم القطعة الملبسية مقسمه بين الخطوط الطولية والعرضية فجاءت الخطوط العرضية موزعة من أسفل ويمين مستوي التصميم متقاطعة مع الخطوط الطولية محدثه بذلك مساحات من المربعات والمستطيلات والاحداث الاتزان والترابط تم تكرار الكتابات الكوفية الإسلامية شمال واسفل مستوي التصميم التصميم بدرجات لونية متبادله مع الارضية ما بين الابيض والاسود وترديد اللون الاحمر بالمحاور الطولية العرضية.



فكرة توظيفية (١)

فاعتمدت التصميمات المبتكرة من (١:٥) على احداث نوعاً من اشكال المربعات والمستطيلات كنظام تكرار من خلال خطوط طولية وعرضية يتخللها العناصر الكتابية الكوفية الإسلامية أو مسطحات من الالوان الباردة والساخنة والالوان المحايدة مما أعطى احساساً بالشفافية والبعد الثالث للشكل.



تصميم (١)

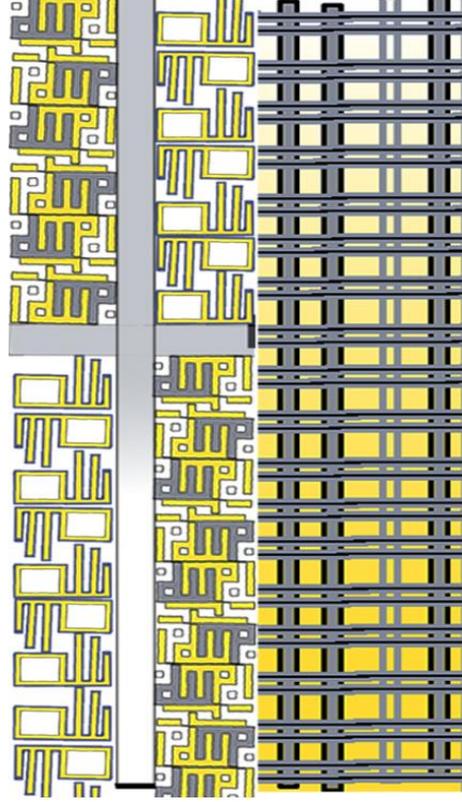
- العناصر والفردات :مشتق من الدراسة رقم (٢) ، (١٤) المساحة : حسب مقياس الخطوط البنائية للملبس.  
نوع الخامة :قطن ٦٠% بولستر ٤٠%  
الاستعمال الوظيفي :- فستان حريمي  
تقنية العمل :- ( طباعة رقمية )  
عدد الالوان :- ٣ لون ( الاحمر والابيض والاسودس)

الاسلامية بدرجات لونية متبادلة مع الارضية ما بين الاصفر والرمادي الفاتح فى المستوى الثانى للتصميم، ثم ترديد اللون الرمادى الغامق بالخطوط الراسيه والأفقية فى المستويين الأول والثانى وتوزيع اللون الاصفر بالتدرجس فى المستوى الاول مما اعطى الاحساس بالضوء والتناغم.

التصميم رقم (٢) :- ولاحداث الايقاع والتنوع نجد فى المستوى الاول تقاطع المحاور الراسيه والأفقية المتقاطعة والنأشة لمساحات مختلفة من المربعات والمستطلات، أما المستوى الثانى تم تقسيم المساحات الى أربع مساحات .  
مختلفة نتيجة تقاطع الخطوط الراسيه والأفقية. ولتأكيد تناسق وتوازن التصميم تم توزيع الكتابات الكوفية



فكرة توظيفية ( ٢ )



#### تصميم ٢

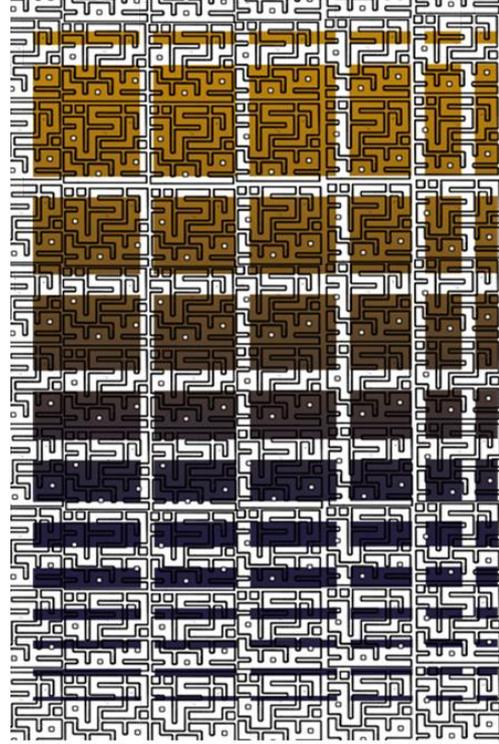
العناصر والفردات :-مشتق من الدراسة  
رقم ( ٣ ) ، ( ٢١ )  
المساحة : حسب مفاص الخطوط البنائيه للملبس.  
نوع الخامة :-قطن ٦٠% بولستر ٤٠%  
الاستعمال الوظيفى :- تونيك حريمى  
تقنية العمل :- طباعة رقمية )  
عدد الالوان :-٣ لون ( الرمادى الفاتح)  
والغامق - الاصفر

الكوفية الاسلامية باللون الاسود لاحداث التناسق والأيقاع وزعت الكتابات بداخل المحاور المتقاطعة مع أرضية صفراء بتدرجات من اللون الاصفر والارزق لخلق الاحساس بالضوء.



فكره توظيفه (٣)

التصميم رقم (٣):- يتصف بالخطوط الطولية العريضة باللون الابيض الى تم ترديدها من اعلى وأسفل التصميم للقطعة الملبسية في تناغم وأبعاد مختلفة والناشئة لمساحات من المستطيلات والموزعة بارضيتها الكتابات



### تصميم (٣)

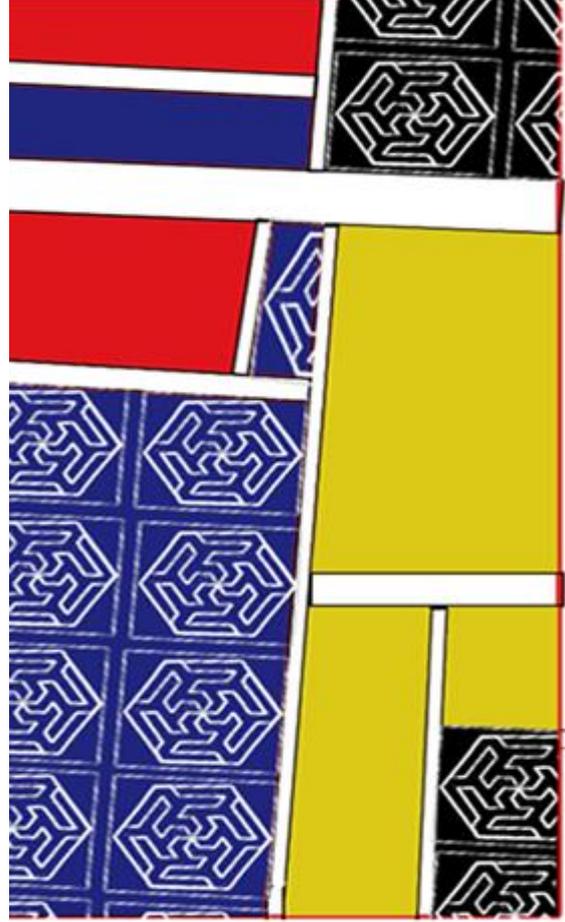
- العناصر والفردات :-مشتق من الدراسة رقم (٤) ، ( ١٣ ) المساح : حسب مقاس الخطوط البنائية للملبس.
- نوع الخامة :-قطن ١٠٠%
- الاستعمال الوظيفي :- بلوزة حريمي
- تقنية العمل :- ( طباعة رقمية )
- عدد الالوان :-٣ لون ( الاصفر والارزق والابيض)

التصميم الأيسر، محققا إيقاعا وترابطا وتناغم في المساحات المتبادلة ما بين اللونين الأصفر والأسود مع تغطية بعض المساحات بالكتابات الكوفية الإسلامية والمحاور باللون الأبيض.



فكرة توظيفية ( ٤ )

التصميم رقم(٤):- يتصف التصميم بخطوط طولية وعرضيه متقاطعة مع خلق مساحات من المربع والمستطيل في أسفل مستوى التصميم الأيمن وأعلى



#### تصميم ٤

العناصر والفردات :-مشتق من الدراسة رقم ( ٥ )  
( ١٧ ) المساحة : حسب مفاصل الخطوط  
البنائية للملبس.

نوع الخامة :-قطن ٦٠% ، بولستير ٤٠%

الاستعمال الوظيفي :- فستان باكمام

تقنية العمل :- ( طباعة رقمية )

عدد الالوان :-٣ لون

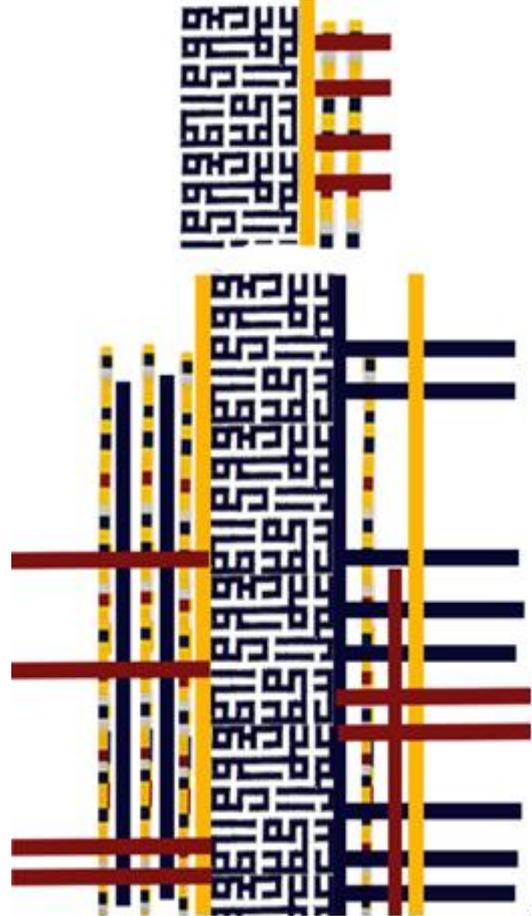
( الاحمر ،الارزق ،الاصفر والاسود والابيض )

الاحساس بالأبعاد والايقاع بتوزيع الكتابات الكوفية الإسلامية باللون الارزق فى المستوى الأمامى للتصميم على أرضية زرقاء فاتحه مع ترديد اللون الأحمر بالخطوط الطويلة والعريضة.

التصميم رقم (٥):- يتصف التصميم بالجمع بين الخطوط الأفقية والراسية بشكل متقاطع مخلقا لمساحات مختلفة من المربعات والمستطيلات مختلفة الاحجام جانبى المستوى الأيمن والايسر للقطعة الملابسية محققاً



فكرة توظيفه ( ٥ )



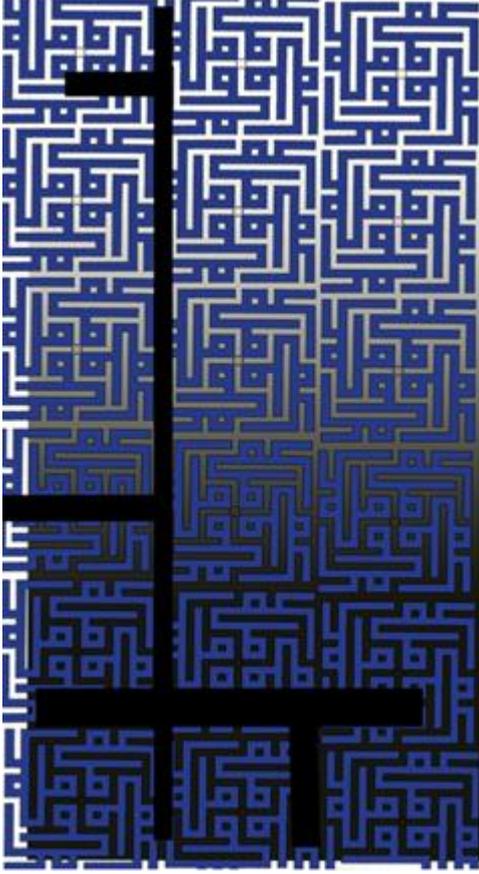
تصميم ٥

العناصر والفردات :-مشتق من الدراسة رقم ( ٨ ) ، ( ١٩ )  
المساحة : حسب مقياس الخطوط البنائيه للملبس.

نوع الخامة :-قطن ٦٠% ، بولستير ٤٠%  
الاستعمال الوظيفى :- فستان بدون اكمام  
تقنية العمل :- ( طباعة رقمية )  
عدد الالوان :- ٣ لون (،الاصفر و،الارزق والاحمر)

الطولية والمتقاطعة ككنار أسفل وجانبى المستوى الايسر  
للتصميم باللون الأسود.

التصميم رقم (٦):- نلاحظ اعتماد التصميم على توزيع  
الكتابات الكوفية الإسلامية باللون الارزق فى أرضية  
القطعة الملبسيه المتدرجة باللونين الأبيض والأسود  
بشكل مربعات معتمدا على التكرار الرباعى مع الأتزان  
والتناغم فى توزيع الخطوط

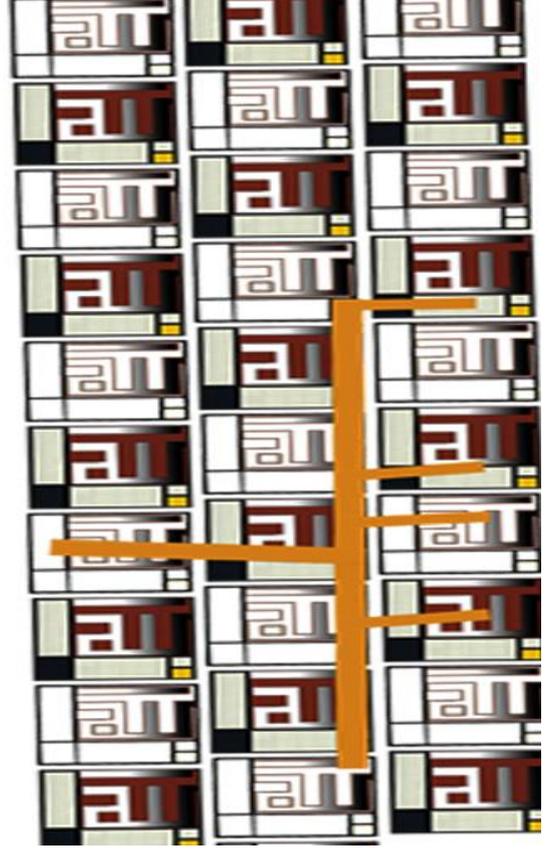


فكرة توظيفية (٦)

تصميم (٦)  
العناصر والفردات :-مشتق من الدراسة رقم (٧) ، ( ١٨ )  
المساحة : حسب مقياس الخطوط البنائيه للملبس.  
نوع الخامة :-قطن ٦٠% ، بولستير ٤٠%  
الاستعمال الوظيفي :- فستان باكامام  
تقنية العمل :- ( طباعة رقمية )  
عدد الالوان :-٣ لون (،الابيض و،الارزق والاسود)

خلق الأحساس بالأبعاد المختلفة للتصميم بإضافة بعض المحاور الراسية والعرضية باللون الاصفر لاحداث الاندماج والتناغم .

التصميم رقم(٧):-اعتمد التصميم على تدريجات من اللون الأبيض والأسود بالكتابات الكوفية والأسلامية في مستوى التصميم معتمدا على التكرار الرباعي بالتبادل مع

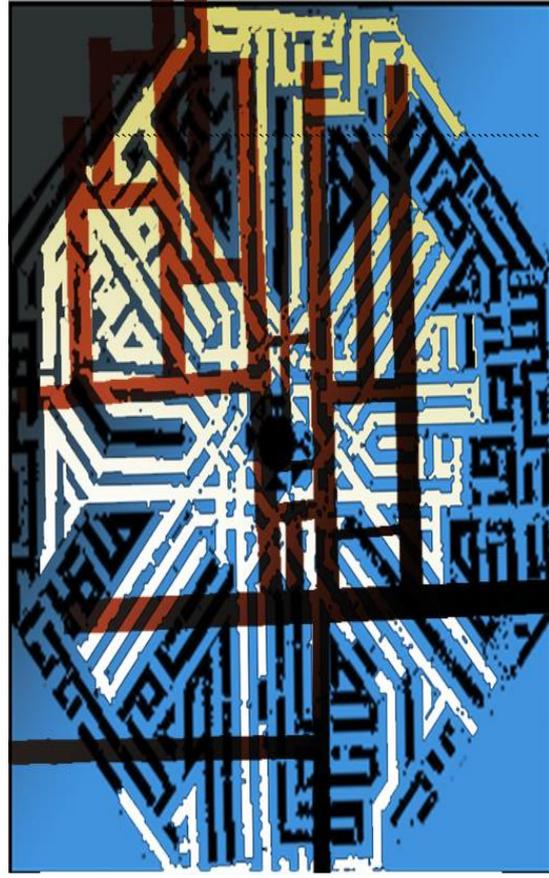


#### فكرة توظيفية ( ٧ )

تصميم (٧)  
العناصر والفردات مشتق من الدراسة رقم (٩) ،  
( ١٥ )  
المساحة : حسب مقاس الخطوط البنائيه للملبس.  
نوع الخامة :-قطن ٦٠% ، بولستير ٤٠%  
الاستعمال الوظيفي :- تونيك حريمي  
تقنية العمل: ( طباعة رقمية )  
عدد الالوان :-٣ لون (،الاحمر الطوبى والابيض  
والاسود)

متنوعة على أرضية ملونة باللون الأزرق من الكتابات الكوفية الإسلامية المتدرجة من اللون الأزرق والأسود بالتداخل مع الكتابات الكوفية محققاً التباين والتناغم اللوني.

التصميم رقم (٨):- خطوط طوليه وعريضة باللون الأسود المتدرج باللون البرتقالي متقاطعة مخلقة مساحات من المربعات والمستطيلات متمركز في أعلى مستوى التصميم ومقسمة النصف الأسفل الى ثلاث مساحات

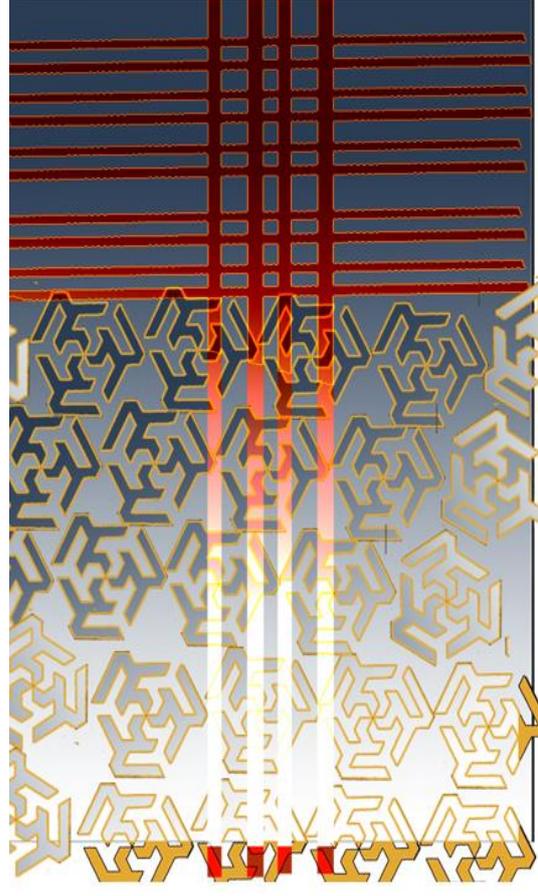


#### فكرة توظيفية ( ٨ )

تصميم ٨  
العناصر والفردات :- مشتق من الدراسة رقم ( ١ ) ،  
( ١٢ ) ،  
المساحة : حسب مفاص الخطوط البنائية للملبس .  
نوع الخامة :- قطن ٦٠ % ، بوليسثير ٤٠ %  
الاستعمال الوظيفي :- تونيك حريمي  
تقنية العمل :- ( طباعة رقمية )  
عدد الالوان :- ٣ لون (،الأزرق و الاخضر  
والاسود)

مساحة التصميم موزعة بتناسق بالكتابات الكوفية الإسلامية باللون الأزرق المتدرج على أرضيه زرقاء متدرجه مما اعطى الاحساس بالشفافية والتداخل.

التصميم رقم (٩):- خطوط طويلة وعريضة موزعة بتقاطعات وابعاع منتظم فى أعلى المستوى الأيمن للتصميم يتدرج من اللون الاحمر اسفل تصميم اما باقى



#### فكرة توظيفية (٩)

#### تصميم (٩)

العناصر والفردات :مشتق من الدراسة رقم (١٥) ، (٢٢)

المساحة : حسب مقاس الخطوط البنائيه للملبس.

نوع الخامه :-٤٠قطن ، ٦٠% بولستير

تقنية العمل :- ( طباعة رقمية )

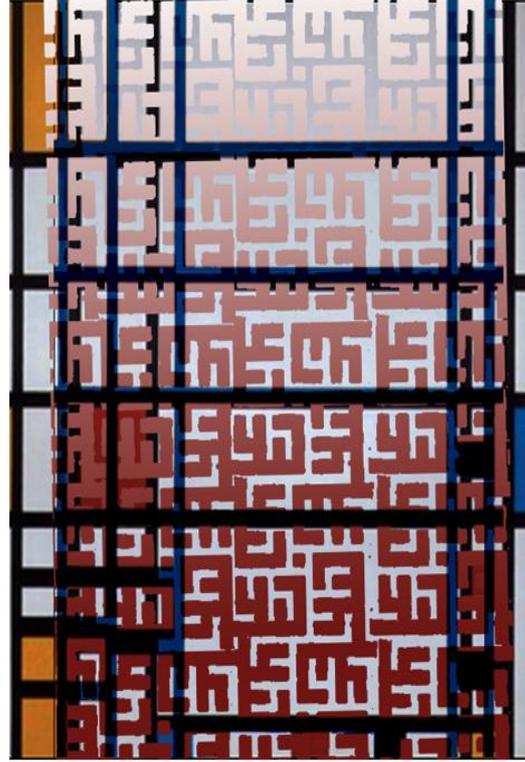
عدد الالوان :-٢ لون (،الابيض و الاصفروالاحمر)

الكتابات الكوفية الإسلامية المتدرجة باللون الأحمر مما أعطى الأحساس بالشفافية والضوء.

التصميم رقم (١٠):- التصميم قائم على التعامد والأفقية باللون الأزرق محدثا مربعات ومستطيلات مختلفة في الأحجام, موزعة في ترابط وتداخل على ارضية من



فكرة توظيفية (١٠)



تصميم (١٠)  
العناصر والفردات :-مشتق من الدراسة  
رقم (٢) ، (٢٠)  
المساحة : حسب مقاس الخطوط البنائية للملبس.  
نوع الخامة :- ٤٠% قطن ، ٦٠% بولستير  
تقنية العمل:- ( طباعة رقمية )  
عدد الالوان :- ٣ لون (،الأبيض و الازرق والاحمر)

### النتائج:-

المطبوعة للقطعة الواحدة لملايس السيدات في مجال الملابس الجاهزة.

### المراجع

#### المراجع باللغة العربية:-

- ١- اسماعيل شوقي -التصميم -عناصره واسسه في الفن التشكيلي -دار الكتب المصرية -٢٠٠٠م.
- ٢- سامى رزق سامى - مراجعه دكتور مصمم قدي محمد احمد نحلته تاريخ الزخرفة -الشروق الحديثه للطباعة -٢٠٠٨/٢٠٠٩م.
- ٣- صفوت كمال -الاصالة التقليدية كمصدر الهام للحداثة -بحث مقدم الى الندوة الدولية الاولى للزجاج والمشربية القاهرة -١٩٩٦م.
- ٤- محمود البسيونى-الفن فى القرن العشرين -الهيئة المصرية العامة للكتاب -٢٠٠٢م.
- ٥- مختار العطار -رواد الفن وطلعيه التنوير فى مصر -الجزء الثانى - الهيئة المصرية العامة لكتاب -القاهرة ١٩٩٧م.
- ٦- محمد زينهم -التواصل الحضاري للفن الاسلامي وتأثيره على فنان العصر الحديث -مطابع الاهرام التجارية بقلوب مصر -٢٠٠١م.
- ٧- نعمت اسماعيل علام -فنون الشرق الاوسط فى العصور الاسلامية -دار المعارف -١٩٨٣م.

#### المقالات من دوريات

- ٨-خالد السلطانى -المدى - العدد الثقافى - تشكيل وعمارَة ALMADA cluture ، العدد (١٢٨٦) الخميس (٢) -٢٠٠٨ م .

#### مواقع الانترنت

- 9-http://www.startimes.com/?t=30152671
- 10/https://sites.google.com/a/sallama.tzaf0
- 11-net.org.il/fitnafan/44444444444444444444
- 12https://khatab38.wordpress.com/2010/04/08/%D9%84%D9%84%D9%81%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D9%84%D9%86%D9%80%D8%AF%D9%8A-%D8%A8%D9%90%D9%80%D9%8A%D9%80%D8%AA-%D9%85%D9%80%D9%88%D9%86%D

- من خلال الدراسة الفنية للكتابات الكوفية ثبت أنها أثرت على الأعمال الفنية للفنان الحديث موندريان تأثيراً كبيراً.

- أن الدراسة الفنية للكتابات الكوفية حققت التواصل الى مدى الاستفادة من المفارئة بين أعمال الفنان موندريان والكتابات الكوفية الإسلامية فى الوصول الى استخدام العنصر التشكيلي أو الوحدة الفنية فى رؤية تصميمية حديثة للتصميم الطباعى للقطعة المحددة لملايس السيدات.

- أن الدراسة التحليلية لأعمال الفنان موندريان أظهرت الأسس التشكيلية التى تحكم العمل الفنى بمفهوم حديث يجمع بين الاصالة والمعاصرة.

- أن الكتابات الكوفية فيها قيم تشكيلية جمالية تثرى الفن التشكيلي بصفة عامة والتصميم الطباعى لملايس السيدات بصفة خاصة.

- الوصول الى أفضل الحلول الجمالية للتجارب التطبيقية والوصول بها الى تصميمات طباعية للقطعة المحددة لملايس السيدات تجمع بين رؤية تصميمية حديثة جامعة بين الأصالة والمعاصرة.

#### التوصيات :-

- توصى الباحثه بالقاء الضوء على أهمية التراث الاسلامي وأثبت انه قدم فناً عميقاً وثرانياً استفاد منه الفنانون العرب والعالميون بصفه عامه والفنان الحديث موندريان بصفه خاصه.

- توصي الباحثه بالرد على كل من يتهمون الفن الاسلامي بانه سطحي وتغير المفهوم الخاطئ الذى يوجه للحضاره الاسلاميه فى الدول الاوربيهه، وذلك من خلال اهتمام الفنانين ومصممي طباعه المنسوجات و الكليات والمعاهد الفنية الاهتمام بالتراث القومي عامه والفن الاسلامى خاصه ومعرفه كيفيه الاستفادة منه والتاكيد وتغطيه الكثير من جوانبه الفنية.

-توصي الباحثه الشركات والمصانع بأهمية تصميمات القطعة الواحدة لملايس السيدات وانتاج الاقمشة المطبوعة انتاجاً مصرياً على مستوى عال من التصميم والتنفيذ مؤكدة الاصالة المصرية للتصميمات المطبوعة المبتكرة من الكتابات الكوفية الإسلامية والمعاصرة من خلال أعمال الفنان الحديث موندريان بصفه خاصه ومدى استفادة الدول الاوربيهه بصفة عامة.

- توصي الباحثه بايجاد الطرق والوسائل كي تلفت انظار الاسواق العالمية لمنتجاتنا المصرية للتصميمات

20<http://cairodar.youm7.com/315951/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%D9%8A%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%A8%D9%87%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A8%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85>  
21-<http://www.alukah.net>  
22-<http://www.almrsal.com/post/208008>

9%80%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D9%80%D9%80%D8%A7/  
13-<http://www.almrsal.com/post/208008>  
<http://www.ghyoom.net/ib/index.php?show14-topic=87999>  
15-<http://www.alriyadh.com/598578>  
16-<http://www.art.gov.sa/t7595.html>  
<http://www.alittihad.ae/details.php?id=14217-028&y=2007&article=full>  
18<http://faculty.ksu.edu.sa/mhnd/Documents/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%AE%D8%B1%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9.htm>  
19<http://www.wataninet.com/%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%A%D9%88%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA/%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%AB%D8%B1/%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86-%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%88%D9%86-%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%B1/314215>

### **Research summary**

Islamic Art invibrant full of life through decoration and Arabicwriting the writing and letters as shapes and islamist units where aesthetic formative the art or fabrics printing design for womens with Islamic motifs in the frame worke between originality and contemporary. Search problem includes research continuous and exploration in the heritage roots of to find out how take advantage mondrian modern artist of Islamic art and change west look us and confirm superiority of Islamic art in the west.that Islamic art is the first abstract art and the research aims to clarify and prove that Islamic arts were not decoration ,in addition to changing the misconception that went to the Islamic civilization printing designs ladies clothing and carry adjective for authenticity and Modernity new vision in to line. To achieve this objective apply the descriptive analytical method in the description of Islamic studies kaffiyeh writings and analysis of his works of Mondrian .search results have proved experiments the Islamic art is not super ficial through the final product in particular printing desigens per piece for ladies clothes and that Islamic decoration and dealing with in the aesthetic formative values combine the for authenticity and modernity and to emphasize the exlent to which mondrian modern artist of Islamic art.

